الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٧ ابريل ٢٠٠٠

دول الشرق الأوسط تساند حملة مصر ضد السياسة النووية لإسرائيل

إيران تطالب بوضع جميع البرامج والمنشآت النووية الإسرائيلية تحت المراقبة

لجان فرعية بمؤتمر حظر الانتشار النووى لبحث القضايا الإقليمية

الامم المتحدة- وكالات الانباء:

احتشدت دول الشرق الاوسط وراء مصر فى حملتها لمطالبة اسرائيل بتوقيع معاهدة حظر الانتشار النووى والسماح بمراقبة منشآتها النووية. وامام هذه الضغوط وافقت الولايات المتحدة لاول مرة على السماح بتشكيل لجان فى مؤتمر حظر الانتشار النووى لبحث القضايا الاقليمية مثل السياسة النووية لاسرائيل.

وساند وزير الخارجية الايرانى كمال خرازى وايضا مندوبا السعودية والامارات مصر فى مطالبتها امام المؤتمر بضرورة انضمام اسرائيل للمعاهدة دون تأخير ووضع منشآتها النووية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واكدت دول اخرى نفس المطالب بشأن اسرائيل لكن كلمات دول الشرق الاوسط كانت هى الاقوى.. وكان السفير احمد ابو الغيط مندوب مصر لدى الامم المتحدة قد انتقد «رفض اسرائيل العنيد» للانضمام للمعاهدة التى وقعتها كل الدول الاخرى فى الشرق الاوسط وقال ان المؤتمر لابد ان يصدر رسالة واضحة للتعبير عن التهديد الماثل لامن الشرق الاوسط فى ظل استمرار الوضع القائم.

واضاف ان مصر تقدمت بالعديد من المقترحات بشأن الخطوات الواجب ان تتخذها اسرائيل وباقى دول المنطقة لاعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووى واسلحة الدمار الشامل الاخرى. وقال ان اسرائيل «لم تستجب للاسف لاى من هذه الجهود». واضاف ان «هذا الخلل لايمكن قبوله ولايمكن ان يستمر» وانه لايمكن ان يكون لمعاهدة حظر الانتشار النووى اى مصداقية لدى دول المنطقة مادامت دولة واحدة مستثناة منها.

وقال ان التذرع بحجة عدم اثقال المؤتمر بالاعباء او اى حجة اخرى من اجل عدم التعامل مع مسألة الشرق الأوسط بالجدية المطلوبة سينتقص بلاشك من مصداقية المعاهدة والمؤتمر بل وكل نظام لحظر انتشار الاسلحة.

وندد وزير الخارجية الايراني كمال خرازى بالتهديد الذى يمثله البرنامج النووى الاسرائيلى العسكرى السرى.

وأكد خرازى ضرورة «ارغام اسرائيل على الاعلان عن الاسلحة النووية والانضمام الى اتفاقية حظر الانتشار النووى ووضع جميع منشآتها وبرامجها تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقد وافقت الولايات المتحدة للمرة الاولى على السماح للمؤتمر الذى يعقد كل خمس سنوات بتشكيل لجان فرعية لبحث القضايا النووية الاقليمية فى مناطق مثل الشرق الاوسط . وقال دانييل بيلش مدير مجلس الاعلام الامنى الامريكى البريطانى» وهى جماعة تراقب مدى التقدم فى المؤتمر ان الولايات المتحدة وجدت انه لايمكنها الدفاع عن عدم بحث وضع اسرائيل بينما تتحدث عن الهند وباكستان اللتين اجريتا تجارب نووية العام الماضى.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المشاركين ينتظرون ليروا ما اذا كان المؤتمر سيذكر اسرائيل بالاسم فى بيانه الختامى وهو مالم يحدث فى المؤتمر السابق عام ١٩٩٥ وتستمر جلسات المؤتمر الذى بدأ الاثنين الماضى أربعة اسابيع.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية